***Dirasat*: Human and Social Sciences, Volume 53, No. 10, 2026, 10770**

Deanship of Scientific Research

Challenges Facing Women in Voluntary Work

***Fatema Ali Zubaidi* ***

The Center for Strategic Studies University of Jordan.

Received: 12/2/2025
Revised: 22/2/2025
Accepted: 22/4/2025
Published online: 23/7/2026

* *Corresponding author:*
Fatemaalzubaidi@yahoo.com

Citation: Zubaidi, F. A. (2026). Challenges Facing Women in Voluntary Work. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *53*(10), 10770. https://doi.org/10.35516/Hum.2026.10770

Abstract

Objectives: This study aimed to identify the social, cultural, and organizational challenges faced by Jordanian women engaged in social work. It also sought to explore whether there are statistically significant differences in these challenges based on variables such as age group, gender, marital status, educational qualification, and experience in social work.

Methods: To achieve the study's objectives, a social survey method was used, employing a questionnaire as the primary research tool. Data was analyzed using SPSS on a sample of 50 Jordanian women involved in social work.

Results: Key challenges included difficulty accessing the association's headquarters and participating in its activities, a lack of encouragement for Jordanian women to engage in social work, and an inability to effectively utilize financial resources allocated to charitable organizations.

Conclusions: The study recommended providing transportation options to help Jordanian women reach the association and participate in its activities. It also emphasized the need to encourage women's involvement in social work through social media, television, seminars, conferences, and other outreach efforts.

Keywords: Challenges, Jordanian Women, Social Work.

© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الصعوبات التي تواجه المرأة في العمل التطوعي

فاطمة علي كريم الزبيدي*

مركز الدراسات الاستراتيجية، الجامعة الأردنية.

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى بيان الصعوبات الاجتماعيّة والثقافيّة والتنظيميّة التي تواجه المرأة الأردنية جراء ممارسة العمل الاجتماعيّ، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة بين الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارسة العمل الاجتماعيّ باختلاف المتغيرات (الفئة العمرية، الجنس، الحالة الاجتماعيّة، المؤهل العلميّ، الخبرة في العمل الاجتماعيّ).

المنهجية: ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحيّ الاجتماعيّ بالعينة؛ وذلك باستخدام أداة الدراسة الاستبانة، وإجراء تحليل SPSS على عينة الدراسة المكونة من (50) امرأة أردنيّة تشارك في العمل الاجتماعيّ.

النتائج: صعوبة الوصول إلى مقر الجمعية والمشاركة في فعالياتها، وعدم تشجيع المرأة الأردنية للمشاركة في العمل الاجتماعيّ، بالإضافة إلى عدم القدرة على استثمار الموارد المالية المخصصة للجمعيات الخيرية.

الخلاصة: أوصت الدراسة بتوفير وسائل نقل تساعد المرأة الأردنيّة للوصول إلى مقر الجمعية والمشاركة في فعالياتها، بالإضافة إلى العمل على تشجيع المرأة الأردنيّة للمشاركة في العمل الاجتماعيّ من خلال مواقع التواصل الاجتماعيّ والتلفاز، إلى جانب إقامة الندوات والمؤتمرات وغير ذلك.

الكلمات الدالة: الصعوبات، المرأة الأردنيّة، العمل الاجتماعيّ.

مقدمة

تزداد أهمية العمل الاجتماعيّ يوماً بعد يوم في الدولة الأردنيّة، فأصبح من المسلم به عدم المقدرة على تلبية كافة احتياجات أفراد المجتمع والعمل على سدّها مما ساهم بوجود جهة تعمل جنباً إلى جنب الدولة الأردنيّة لتحقيق ذلك الهدف الاجتماعيّ، ومن هنا أخذ العمل الاجتماعيّ بالتطور وتحولت أهدافه من القيام بتقديم الرعاية والخدمة إلى التنمية المستدامة للمجتمع والمساهمة في التغيير الإيجابيّ، حيث يعتبر العمل الاجتماعيّ أحد الركائز الأساسية التي تقوم بتحقيق التقدم الاجتماعيّ والتنمية المستدامة، كما ويعتبر من المقاييس التي يتم بها قياس المستوى الاجتماعيّ، وتبعاً لذلك تم اطلاق يوم العمل الاجتماعيّ العالميّ في 5 ديسمبر 2005م والموسوم "**باليوم العالميّ للتطوع**" المعتمد من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، بغية تعزيز التنمية الاقتصاديّة والاجتماعيّة.

وفي هذا السياق وإدراكاً لأهمية العمل الاجتماعيّ وتماشياً مع المتغيرات العالميّة والإقليميّة التي تؤكد على هذه الأهمية توجهت المرأة الأردنيّة إلى مشاركة نسائيّة حديثة العهد في طيّات الحركة الاجتماعيّة بشكل عام، والحركة النسائيّة بشكل خاص، وقد برزت الصورة التقليدية لمشاركة المرأة الأردنيّة أثناء ممارستها للعمل الاجتماعي، فهي المرأة المتجذرة بثقافتها المتماشية بحداثتها، حيث أن المرأة الأردنيّة تتبع مهارات ملائمة مع العمل الاجتماعيّ، وتتناسب مع مبادئ الإدارة العصريّة، فهي تكتسب العديد من المهارات نتيجة خبراتها في إدارة الموارد الشحيحة المتاحة لها، ووقتها المحدود، إلى جانب مسؤولياتها المتعددة، وقيامها بتوفير الرعاية والخدمات دون أجر، مما يدل على المقدرة الإبداعيّة للمرأة الأردنيّة ومشاركتها في العمل الاجتماعيّ، بالإضافة إلى مساهمتها في الهيئات المانحة والمتلقية للأعمال الاجتماعيّة، ورغم ذلك الإبداع والتميز نجد أن المرأة الأردنيّة تواجه تحديات ملموسة جراء ممارسة العمل الاجتماعيّ (العواودة، 2012)، وتبعاً لما سبق جاءت الدراسة الحالية ساعيةً للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارسة العمل الاجتماعيّ من خلال تقسيم الدراسة إلى مبحثين، تمثل المبحث الأول في : واقع المرأة الأردنية والعمل الاجتماعيّ، بينما تمثل المبحث الثاني في: تحديات مشاركة المرأة الأردنية في العمل الاجتماعيّ.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من تجذّر ثقافة العمل الاجتماعيّ قيماً وممارسةً في ثقافة المجتمع الأردنيّ، إلا أن مفهوم العمل الاجتماعيّ يعتبر مفهوما حديث العهد والذي تم الإشارة إليه في الخطاب الثقافيّ العربيّ النسويّ، فقد أشارت دراسة أردنيّة قامت بإعدادها اللجنة الوطنيّة الأردنيّة لشؤون المرأة في مطلع عام (2017م)، أن (نسبة انخراط المجتمع الأردنيّ بالعمل الاجتماعيّ لا يتعدى 1.5%، كما أن الجمعيات التعاونيّة النسائيّة في المملكة الأردنيّة الهاشميّة تشكل ما نسبته 6.5% من العدد الإجماليّ فقط، مما يجعل من الواجب التطرق لمفهوم العمل الاجتماعيّ للمرأة الأردنيّة، إلى جانب التأكيد على أن العمل الاجتماعيّ جهد مجتمعيّ لا يخص فئة محدّدة من أفراد المجتمع، ولأن جهود تعزيز العمل الاجتماعيّ ودور المرأة الأردنيّة فيه ينطلق من الوقوف على الصعوبات التي تواجهها جراء ممارستها له، فجاءت الدراسة حتى تجيب عن السؤال الرئيسي التالي:

ما هي الصعوبات الاجتماعيّة والثقافيّة التي تواجه المرأة الأردنيّة جرّاء ممارستها للعمل الاجتماعي؟

ويندرج من السؤال الرئيسيّ الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي الصعوبات الاجتماعيّة والثقافيّة التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارستها للعمل الاجتماعيّ؟
2. ما هي الصعوبات الشخصية التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارستها للعمل الاجتماعيّ؟
3. ما هي الصعوبات الاقتصادية التي تواجه المرأة الأردنية جراء ممارستها للعمل الاجتماعي؟
4. ما هي الصعوبات الإداريّة والتنظيمية التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارستها للعمل الاجتماعيّ؟
5. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنية جراء ممارسة العمل الاجتماعيّ باختلاف المتغيرات (الفئة العمرية، الجنس، الحالة الاجتماعيّة، المؤهل العلمي، الخبرة في العمل الاجتماعيّ)؟

أهداف الدراسة:

1. بيان الصعوبات الاجتماعيّة والثقافيّة التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارستها للعمل الاجتماعيّ.
2. معرفة الصعوبات الشخصيّة التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارستها للعمل الاجتماعيّ.
3. توضيح الصعوبات الاقتصاديّة التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارستها للعمل الاجتماعيّ.
4. الوقوف على الصعوبات الإداريّة والتنظيميّة التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارستها للعمل الاجتماعيّ.
5. بيان الفروق ذات الدلالة الإحصائيّة بين الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارسة العمل الاجتماعيّ باختلاف المتغيرات (الفئة العمرية، الجنس، الحالة الاجتماعيّة، المؤهل العلميّ، الخبرة في العمل الاجتماعيّ).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في بيان كل من الأهميّة العلميّة والأهميّة العمليّة لموضوع الدراسة تبعاً لما يلي:

الأهميّة النظريّة: تتجلى الأهميّة العلميّة للدراسة من خلال السعي لرفد المكتبة العلميّة وإثراء الأدب التربوي، في بيان الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارسة العمل الاجتماعي، سعياً لمواجهة تلك الصعوبات بطريقة علمية مدروسة تتصل بمفهوم التنمية المستدامة وتمكين المرأة الأردنية اجتماعياً، والعمل على دعمها ومساندتها بأسلوب علمي مدروس وناتج عن رصد الدراسات السابقة والبحث في نتائجها وتوصياتها.

الأهمية التطبيقية: تتجلى الأهميّة العمليّة بتسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارستها العمل الاجتماعيّ، وتعميم تلك الصعوبات على المسؤولين وأصحاب القرار للقيام بمواجهتها والتقليل من مخاطرها، وتقليص الأثار السلبيّة لها.

المفاهيم النظريّة والإجرائيّة

العمل الاجتماعيّ: هو عبارة عن ممارسات بشريّة يقوم ببذلها الإنسان بصورة تلقائيّة أو منظمة عن طريق قنوات مجتمعيّة تتمثل بكل من (الجمعيات، النوادي، الاتحادات) دون الحصول على أجر مادي، سعياً للمشاركة في تحمل المسؤوليّة تجاه المجتمع، والإسهام في حل المشكلات وتحقيق التنمية المستدامة (Othman Roshdi, 2013)، ويعرف **العمل الاجتماعيّ إجرائياً على أنه:** الأنشطة البشريّة التي تقوم بمساعدة أفراد المجتمع ودعمهم دون مقابل ماديّ؛ وذلك بهدف تحقيق المواطنة والتنمية المستدامة في الدولة الأردنيّة.

العمل الاجتماعيّ للمرأة: هي الخدمات والجهود التي تقوم المرأة بتقديمها دون مقابل ماديّ، وذلك عن طريق اشتراكها أو عضويتها في إحدى الجمعيات، وسواء أكان ذلك العمل فرديّ أو جماعيّ (,2016Arfeed)، ويعرف **العمل الاجتماعيّ للمرأة إجرائياً على أنه:** نشاط تقوم المرأة الأردنيّة بممارسته بصورة فرديّة أو جماعيّة؛ وذلك من خلال تقديم خدمات مجتمعيّة في أي من مجالات العمل الاجتماعيّ والتنمويّ في إطار المشاركة في الدعم الاجتماعيّ العام.

تحديات العمل الاجتماعيّ: هي عبارة عن التحديات التي تواجه الأفراد الذين يقومون بممارسة العمل الاجتماعيّ: منها ما يرتبط بطبيعة العمل الاجتماعي (طريقة تقديم الخدمة الاجتماعيّة)، ومنها ما يعود إلى طبيعة الفرد ذاته، ومنها ما يعود لعدم توفر المواد... الخ (أحمد، 2015)، وتعرف **تحديات العمل الاجتماعي إجرائياً على أنها:** كل ما يعيق إتمام العمل الاجتماعيّ سواء أكان ذلك العمل فرديا أو جماعيا، وتتمثل في المعيقات (الثقافية، الاجتماعية، الشخصية، الاقتصادية، التنظيمية، الإدارية).

الجمعيات الخيريّة: هي عبارة عن مؤسسات تطوعيّة تعنى بتقديم أعمال البر المختلفة لأفراد المجتمع سواء أكان ذلك داخلياً أو خارجياً، حيث أنها تقوم بتلبية حاجات المواطنين وتعمل على مد يد العون لديهم، فهي هيئة مؤلفة من (5) أفراد فأكثر يتم تسجيلها بشكل رسمي لدى وزارة التنمية الاجتماعيّة، وهدفها الأساسي يكمن في تنظيم المساعدات للمواطنين ذوي الحاجة (الفهمي، 2019)، وتعرف **الجمعيات الخيريّة إجرائياً على أنها:** جمعيات تهدف إلى مد يدّ العون والمساعدة لأفراد المجتمع من الفئة المحتاجة "ذات الوضع المتدنيّ ماديا "، وتتألف هذه الجمعيات من (5) أفراد وأكثر ويتم تسجيلها في وزارة التنمية الاجتماعيّة الأردنية.

البناء النظريّ والدراسات السابقة:

قام الغرايبة. (2010). بدراسة التنمية الثقافيّة للعمل التطوعيّ في المجتمعات من وجهة نظر الطلبة في الأردن بهدف البحث في تنمية ثقافة العمل التطوعيّ والمشاركة التطوعيّة والأسباب التي تقلل من دافعية طلبة العمل الاجتماعيّ للمشاركة في العمل التطوعيّ إضافة إلى التعرّف إلى دور الجامعة في تنمية ثقافة العمل الاجتماعيّ للمشاركة في العمل التطوعيّ لدى الطلبة، وللتوصل إلى أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعيّ لتحقيق هذه الأهداف، فتوصلت إلى نتائج أهمها 79.5% من الطلبة لا يمارسون أي أعمال تطوعيّة؛ أي أنه يوجد غياب شبه تام للتطوع بين طلبة العمل الاجتماعيّ لأسباب كثيرة، أما بالنسبة لأهم الأسباب التي تقلل من دافعية الطلبة للانخراط في العمل التطوعيّ، أن 84.8% من الطلبة يرون السبب يكمن في عدم وجود ثقافة عامة لتشجيع فكرة العمل الاجتماعيّ، وأوصت الدراسة إلى توفر قاعدة بيانات إحصائيّة حول العمل التطوعيّ في المجتمع، وتفعيل دور الجامعات لإعداد وتدريب وتهيئة الطلبة لدخول مجالات تطوعيّة مختلفة في المجتمع وطرح بعض المساقات التي تهتم بتنمية المشاركة بالعمل التطوعيّ، بينما عملت دراسة أحمد. (2015). معوقات الخدمات الاجتماعيّة في تنمية ثقافة هذا العمل الإلكترونيّ للشباب في الجامعات من خلال بيان المواضيع الهامة التي يجب الاهتمام بها، والتي تساهم في تحقيق التنمية والتغيير المرغوب في كافة المجتمعات، وبيان الجهود المبذولة لتحقيق التكامل مع الجهود الحكوميّة لتحقيق التنمية المجتمعيّة، وما يسعى إليه المجتمع من توفير البيئة الملائمة والداعمة لوجود العمل التطوعيّ لما له من آثار إيجابيّة على مستوى المؤسسات والأفراد والمجتمع ككل، فتم استخدام المنهج الوصفيّ الاستقرائيّ؛ وذلك بمراجعة الأدبيات العلميّة والكتب والمجلات، فتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها وجود تحديات ترتبط بطبيعة العمل المهنيّ وطريقة خدمة الجماعة منها والتي تتمثل في ضعف

مهارات استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في مجال العمل التطوعيّ، وتحديات اخرى ترجع لطبيعة العمل التطوعي الإلكترونيّ والتي تتمثل في ضعف التمويل في بعض المشروعات التطوعيّة، وعدم الجديّة من المتطوعين، وأوصت الدراسة إلى توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة واستثمارها بشكل أفضل في مجال العمل التطوعيّ، عن طريق وجود لغة مشتركة بين المؤسسات التطوعية والشباب الذين لديهم رغبة العمل التطوعيّ، واستغلال الموارد والإمكانيات التي تملكها المؤسسة في حال تنفيذ الأنشطة التطوعيّة، وهو ذات الأمر الذي جاء به عبد المواجدة. (2015). في التركيز على المعيقات التي تواجه العاملين في مجال العمل الاجتماعيّ التطوعيّ ولكنه لم يقم بتحديد الشباب الجامعيّ بل اتخذ المملكة الأردنية الهاشمية نموذجاً للدراسة، وتبعاً لذلك عمل الباحث على تحقيق أهداف الدراسة باستخدم المنهج الوصفيّ التحليليّ، فتمثل مجتمع الدراسة من جميع القائمين على الأعمال التطوعيّة في الدولة الأردنيّة وبالأخص في محافظة الكرك، وتم اختيار عينة بشكل عشوائيّة مكونة من (5) ألوية على مستوى المحافظة، وقد بلغ عدد الجمعيات في الألوية كاملة (60) جمعية، فتم اختيار عينة بشكل عشوائي تكون عدد أفرادها من (50) شخصا من العاملين في مجال العمل التطوعيّ من لواء المزار الجنوبي واشتملت على (8) جمعيات فقط وهذا من المعيقات غير الفاعلة في اللواء، فتوصلت الدراسة إلى نتائج تتمثل بأن عدد الذكور > عدد الإناث، وكانت أعلى فئة عمرية تقوم بالمشاركة بالعمل التطوعي هي الفئة التي تزيد أعمارها عن (36)، وكان الأعضاء العاملين هم من أكثر الفئات،وشكلوا (31) من أصل (50)، فكانتّ المعيقات التشريعية أعلى وسطا حسابيا (2.9833) تلتها المعيقات الثقافيّة والاجتماعيّة حيث كان وسطها الحسابي(2.3600)، ومن ثم المعيقات الماليّة وكان وسطها الحسابي (2.3600)، وأوصت الدراسة إلى توضيح أهمية التشريعات وأنها ليست عائقا أمام العمل التطوعيّ وإنما وجودها لحفظ الأشخاص من الوقوع في الأخطاء والمتاهات، وصرف الحوافز الماليّة ولو كانت بسيطة للقائمين على العمل التطوعيّ، حتى يتم التنافس على الإقبال على الأعمال التطوعيّة، ومن جهة أخرى اهتمت المملكة الأردنيّة بالتركيزعلى العمل الاجتماعيّ حيث قامت العواودة. (2021). بدراسة وضع المرأة والعمل التطوعيّ في المملكة الأردنيّة الهاشمة من حيث الواقع والتحديات، في دراسة ميدانية على عينة من الأردنيّات المتطوعات في العاصمة عمان، بهدف البحث في واقع مشاركة المرأة الأردنيّة عن طريق تتبع دوافعها تجاه العمل التطوعيّ، إلى جانب بيان المعوقات التي تمنعها من ممارسة هذا النوع من العمل، وعلاقته بالحركة النسويّة داخل الدولة الأردنيّة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع منهجية البحث النوعيّ عن طريق إجراء (25) مقابلة فردية للمتطوعات في العاصمة الأردنيّة عمان؛ وذلك عن طريق العينة الفرضية والعمل على تحليلها في إطار إجراء التحليل النوعيّ، فتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها أن كل من الدوافع الاجتماعيّة والدوافع النفسيّة تعتبر من أبرز دوافع المرأة التي تجعلها تمارس هذا النوع من العمل، والتي تتمثل بالعلاقات الاجتماعيّة الجديدة التي تعمل على تحقيق تبادل الخبرات والمنافع وتعزيز ثقتها بنفسها، وأوصت الدراسة إلى استحداث هيئة معنية بتنظيم الأعمال التطوعيّة، وتقوم بالإشراف على تنظيم المبادرات المعنية بتلك الأعمال، إلى جانب التوعية بأهمية الأعمال التطوعية بإقامة برامج منظمة تقوم بتبنيها كل من المؤسسات الحكوميّة والمؤسسات الخاصة. في حين جاءت دراسة Sulaiman et al,. (2023). لتسليط الضوء على المعوقات التي تواجه المرأة في التوازن بين العمل والأسرة وعلاقتها بالتوافق الزواجي في مركز مدينة دهوك، وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات البحث والتي تمثلت في معرفة أبرز المعوقات ومستوى التوافق الزواجي وطبيعة العلاقة بين المعوقات والتوافق الزواجي، فتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للحصول على إجابات عن تساؤلات البحث، وتمثل حجم العينة (376) وحدة عمرية تتراوح بين (23-61) من الموظفات المتزوجات في دوائر الدولة في مركز مدينة دهوك، وكانت أداة البحث عبارة عن مقياسين: الأول مقياس عمل المرأة من إعداد الباحثة والذي تضمن (58) سؤالاً بثلاثة أبعاد وهي (المعوقات التي تواجه المرأة في البعد الاجتماعيّ، والمعوقات التي تواجه المرأة في البعد النفسيّ، والمعوقات التي تواجه المرأة في البعد الاقتصاديّ)، كما اعتمدت الباحثة مقياساً من رسالة دكتوراه (أسماء إبراهيم) بعنوان (الضغوط المهنيّة وعلاقتها بالتوافق الزواجيّ بين المرأة العاملة)، ومن أهم نتائج البحث: أظهر أن هناك علاقة سلبية بين المعوقات التي تواجه عمل المرأة وتكيّفها الزواجيّ، بينما جاءت دراسة Assad. S. W. A. (2003) لبيان أداء الموظفات في العمل الاجتماعيّ والتفاعل معه في المؤسسات التعليميّة النسائيّة في المملكة العربية السعوديّة وتحليل بعض العوامل الثقافيّة والاجتماعيذة التي تؤثر على هذا السلوك. تكون مجتمع الدراسة من 185 امرأة سعوديّة تعملن في مجال العمل الإداريّ. أظهرت النتائج أن القيم الثقافيّة العامة للعمل الاجتماعيّ تؤثر على الهيكل التنظيميّ لأداء العمل للموظفات. كما أظهرت أنه من أجل فهم سلوك الموظفات وتفاعلهن، من المهم أن نأخذ في الاعتبار اللقاءات المستمرة بين قوى التغيير وقوى الاستقرار والظروف الاجتماعيّة والاقتصاديّة التي تعمل في إطار العمل الاجتماعيّ في المملكة العربيّة السعوديّة اليوم.

و اقع المرأة الأردنيّة والعمل الاجتماعيّ

برز واقع المرأة الأردنيّة والعمل الاجتماعيّ في ما تعرضت له الدولة الأردنيّة من أزمات وطنيّة أتاحت الفرصة للمرأة الأردنيّة تجاوز القواعد الجندريّة السائدة في المجتمع الأردنيّ؛ فقد نشطت المرأة الأردنيّة في حركات النضال الوطنيذ والمشاركة في الأحزاب السياسيّة(الغرايبة، 2010)، كما قامت بتخصيص الوقت والموارد المهمة التي تقوم بمساعدة المحتاجين في الدولة الأردنيّة،(ومنهم النازحين واللاجئين جراء الأزمات والحروب في الدول المجاورة)، مما جعلها تتمكن من تحد للقواعد الجندرية، فكان انخراط المرأة الأردنيّة في العمل الاجتماعيّ طريق سهلاً وميسراً(العواودة، 2021).

فتكللت جهود المرأة الأردنيّة بتأسيس جمعيّة (تضامن النساء الاجتماعيّة) في عام 1944م، وتأسيس جمعيّة (اتّحاد النساء الأردنيّ) في عام 1945م؛ وكان الهدف من هاتين المنظمتين تقديم الخدمات التطوعيّة والصحيّة والتعليميّة لفئات المجتمع المحتاجة، وفي مطلع عام 1954م تم تأسيس (اتّحاد النساء العربيات) من قبل نساء تدعم الحركة الوطنيّة الأردنيّة، فكان لاتحاد المرأة الأردنيّ نشاط ملموس؛ ويظهر ذلك بتأسيس فرع له في كافة أنحاء الدولة الأردنيّة، فقد ضم اتّحاد المرأة الأردنيّ 3 آلاف منتسبة في عام 1981م، ورغم ذلك قد جمّدت الحكومة الأردنيّة الاتّحاد في ذات العام، وقامت بتأسيس الاتّحاد النسائيّ تحت رعاية وإشراف وزارة الشؤون الاجتماعيّة (Al-Tal, 2014).

وتبعاً لما سبق تظهر أهمية دور الجمعيات النسائيّة في الدولة الأردنيّة، وما تقوم به من تعزيز لعمل المرأة الأردنيّة الاجتماعيّ، حيث أنها قادرة على تجميع كافة جهود النساء الأردنيات وإدماجهن في الحياة العامة إلى جانب إظهار دور المرأة الأردنيّة في خدمة وتنمية المجتمع الأردنيّ وتقديم المساعدات المختلفة للمحتاجين، فكانت لتلك الجمعيات النسائيّة دور فعّال ومهم في جذب وتحفيز المرأة الأردنيّة وتوعيتها للمساهمة في ممارسة العمل الاجتماعيّ، وبالأخص أن جهود تلك الجمعيات ترتبط بالتمكين الاجتماعيّ والاقتصاديّ والسياسيّ للمرأة الأردنيّة على اعتبارها المواطنة والزوجة والأم (العواودة، 2021).

دو افع المرأة الأردنيّة للمشاركة في العمل الاجتماعيّ

تمحورت دوافع المرة الأردنيّة للمشاركة في العمل الاجتماعيّ ما بين الدوافع النفسيّة والدوافع الاجتماعيّة والدوافع الاقتصاديّة؛ فهذه الدوافع تعتبر روح التكافل المجتمعيّ والعمل الاجتماعيّ(اللوزي، 2010).

الدو افع النفسيّة للمرأة الأردنيّة للمشاركة في العمل الاجتماعيّ.

يساهم العمل الاجتماعيّ بمنح المرأة الأردنيّة الطاقة الإيجابيّة التي تقوم بتأهيلها لتحمل الضغط النفسيّ المحيط بها، كما يقوم بتنمية قدراتها العقلية وتوسيع مداركها وآفاقها مما ينعكس على تعاملها مع الآخرين، وتتمثل الدوافع النفسيّة في بناء الشخصيّة وتنمية القدرات العقليّة والفكريّة وتطوير الذات علمياً ومعرفياً واكتساب الخبرة، وتكمن الدوافع النفسيّة للمرأة الأردنيّة أيضاً من خلال المشاركة في العمل الاجتماعيّ وتحقيق السعادة والراحة النفسيّة التي تشعر بها بعد الانتهاء من القيام بالعمل الاجتماعيّ ورؤية النتيجة على وجوه الفئات المستهدفة، وهو ما يكفل منحها الثقة بالنفس والرضا الداخليّ، وجذب الطاقة الإيجابيّة والرغبة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من البشر لتقديم المساعدة لهم وتحقيق الأفضل لهم، وبالتالي شعور المرأة الأردنيّة أنها فرد منجز وفعّال في المجتمع، فتكون قادرة على إحداث تغيير ولو كان بسيطاً؛ وبمعنى آخر الإحساس بقيمتها داخل المجتمع، فالمرأة الأردنيّة بطبيعتها الفطرية تحب البذل والعطاء فهي الأم والزوجة والأخت قبل أن تكون فردا من أفراد المجتمع، وبشكل عام تعتبر المرأة أكثر تعاطفاً وجدّية مع القضايا المجتمعية، وبالأخص مع وجود فئة كبيرة منهن عاطلات عن العمل مما يتيح لهُن الفرصة في ممارسة الأعمال الاجتماعيّة، إلى جانب قدرتهن على القيام بأعمال متعددة في ذات الوقت فتقوم بدورها كأم وامرأة فعّالة ممارسة للعمل الاجتماعيّ (Al-Shabib, 2016).

الدو افع الاجتماعية للمرأة الأردنية للمشاركة في العمل الاجتماعي.

تتمثل الدوافع الاجتماعيّة للمرأة الأردنيّة للمشاركة في العمل الاجتماعيّ في قيم العطاء والمساعدة والشعور بالآخرين مما يدفعهن للقيام بممارسة العمل الاجتماعيّ والمشاركة فيه، فهذه الدوافع المستمدة من القيم الدينيّة والأعراف المجتمعيّة، الأمر الذي يعكس مكانة المرأة الأردنيّة في مجتمعها، والذي يظهر في احترام أفراد المجتمع وتقديرهم لها، إلى جانب أهمية الدور التشاركيّ الاجتماعيّ الذي تقوم بممارسته داخل المجتمع، حيث أن تكوين العلاقات الاجتماعيّة الجيّدة والمتيّنة هو ما تحصل عليه المرأة الأردنيّة جراء ممارستها العمل الاجتماعيّ سواء أكان ذلك عمداً أو عن غير قصد ودون أي تخطيط، فالعمل الاجتماعيّ يتضمن أنشطته للتعرف على الفئات المختلفة من مؤسسات تطوعيّة، جمعيات خيريّة، فئات مستفيدة من الأنشطة التطوعيّة وغير ذلك، تساهم في تقوية العلاقات الاجتماعيّة للمرأة الأردنيّة؛ وذلك من خلال بناء شبكة علاقات اجتماعيّة تدعم التبادل الثقافي والمعرفي بينها وبين أفراد مجتمعها(Arvida, 2016).

الدو افع الاقتصاديّة للمرأة الأردنيّة للمشاركة في العمل الاجتماعيّ.

لا تشكل العوامل الماديّة دافعاً للمرأة الأردنيّة تجاه ممارسة العمل الاجتماعيّ، حيث أن العمل الاجتماعيّ يحتاج لمن يقوم بتقديم الدعم المالي لتغطية نفقات الأنشطة والمشاريع الاجتماعيّة، وبالتالي لا مردود مالي للعمل الاجتماعيّ، بينما تعتبر مشاركة المرأة الأردنيّة في هذا العمل تنعكس على الحوافز المعنويّة التي تقدم لها على شكل شهادة خبرة أو كتاب شكر(Dajani, 2016).

أثر مشاركة المرأة الأردنيّة في العمل الاجتماعيّ على الحركة النسويّة الأردنيّة

في الحديث عن أثر مشاركة المرأة الأردنيّة على الحركة النسويّة الأردنيّة يتم طرح النشاط النسويّ في العمل الاجتماعيّ وربطه في مسيرة المرأة الأردنيّة في هذا الإطار على وجه الخصوص، ويتمثل في مسيرة المرأة الأردنيّة في العمل الاجتماعيّ الذي أخذ في تطوّر وتنوّع ملحوظ في هذه المجالات فبات الإقبال عليها بشكل ملحوظ، على كل من المستوى المحليّ والإقليميّ والعالميّ، فالمرأة الأردنيّة هي مرأة ناجحة ومثابرة ورائدة في ممارسة العمل الاجتماعيّ، ويظهر ذلك بما تقوم به من نشر المبادرات الفرديّة والجماعيّة النسويّة، إلى جانب قدرتها على اتخاذ القرارات التي تساهم في إحداث التقدّم المجتمعيّ ولو كان بشكل بطيء نتيجة الصعوبات والمعيقات التي تواجهها، حيث أن عدد المؤسسات والجمعيات التطوعيّة التي تقوم بترأسها المرأة الأردنيّة في تزايد مستمر، كما أن إقبالها على العمل النسويّ المعني بقضايا المرأة الأردنيّة أصبح واضحاً وملحوظاً فقد نجحت في تمكين نفسها وغيرها من الأردنيّات، أما بالحديث عن العمل الاجتماعيّ والحركة النسويّة في الدولة الأردنيّة، نجد أن هناك من يرى أنهما مرتبطان ببعضهما البعض ومنهم من يرى أنهما غير مرتبطين، وبتتبع وجهة النظر الأولى يتبين أن العمل الاجتماعيّ أسهم بشكل كبير في تمكين المرأة الأردنيّة ودمجها في الأعمال الاجتماعيّة التي تخدم مجتمعها، إذ توفر لديها معرفة شاملة بالحركة النسويّة وبالأخص أن الممارسات الاجتماعيّة تركز على المرأة الأردنيّة الأقل حظاً، مما ساهم في تشكيل مفاهيم واضحة للعمل الاجتماعيّ المعني بالبرامج النسويّة وتوعية المرأة الأردنيّة بحقوقها ودورها في التنمية المجتمعيّة، مما ينعكس على قوتها في المطالبة بتلك الحقوق، أما بالحديث عن وجهة النظر الثانية وعدم ارتباط العمل الاجتماعيّ بمسيرة المرأة الأردنيّة، فهي ترى بأن العلاقة بينهما غير واضحة ويعود السبب في ذلك إلى اختلاف مفاهيم كل منهما، فالعمل الاجتماعيّ يعني (مشاركة المرأة الأردنيّة في الأعمال التطوعيّة الهادفة إلى تغيير مكانة المرأة وتحريرها من القمع والاضطهاد المجتمعيّ والمطالبة بالحقوق الاقتصاديّة والتعليميّة والسياسيّة وغير ذلك من الحقوق)، ولكن على الرغم من وجود قيادات نسائيّة تتحلى بالمقدرة على دعم مسيرة الحركة النسويّة إلا أنه يوجد معيقات وتحديات واضحة تحدّ من انخراط المرأة الأردنيّة بشكل فعلي في بعض المجالات المجتمعيّة(العواودة، 2021) (Al- Shemary, 2013).

تحديات مشاركة المرأة الأردنيّة في العمل الاجتماعيّ

تواجه المرأة الأردنيّة العديد من الصعوبات جراء مشاركتها في العمل الاجتماعيّ والتي تظهر على شكل معيقات تواجه ممارستها له، والتي تتمثل في الصعوبات الثقافيّة والاجتماعيّة والشخصيّة والاقتصاديّة والتنظيميّة والإداريّة(عبد المواجدة، 2015).

الصعوبات الاجتماعيّة والثقافيّة التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء مشاركتها في العمل الاجتماعيّ

تتمثل الصعوبات الاجتماعيّة في الصور النمطية للمرأة الأردنيّة والتمييز الجندري، والتي تبرز على شكل عدم الإيمان وقلة الوثوق بإمكانية المرأة الأردنيّة جراء ممارسة العمل الاجتماعيّ، والنظرة العامة لتلك الممارسات على أنها عمل ثانويّ وبالأخص لعدم وجود مرود مالي له؛ ويعود السبب في ذلك لعدم إدراك المسؤوليةّ المجتمعيّة الملّقاة على عاتق أفراد المجتمع بشكل عام والمرأة الأردنيّة بشكل خاص تجاه ممارسة العمل الاجتماعيّ، ناهيك عن العادات والتقاليد التي تنبذ عمل المرأة الأردنيّة الإنتاجيّ لدى البعض خارج منزلها، فكيف يكون لها أن تشارك في ممارسة هذا العمل في ظل عدم الإدراك لأهميته، كما أنه لا بد من تسليط الضوء على الفئة العدوانية التي تقوم بمحاربة المرأة الأردنيّة والتي تمنعها من الشهرة أو إيجاد مكانة اجتماعيّة مرموقة لها(الزبيدي، 2006).

الصعوبات الشخصية التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء مشاركتها في العمل الاجتماعيّ

تتمثل الصعوبات الشخصيّة في صراع الأدوار وما ينجم عنه من تعدد مهام المرأة الأردنيّة ومسؤوليتها، حيث لا تعطى الوقت الكافي لها في ممارسة العمل الاجتماعيّ، بالإضافة إلى عدم فهم مفهوم العمل الاجتماعيّ وعدم إدراك أفراد المجتمع لأهميته وماهيته والهدف منه مما يشكل عائقا أمام ممارسته، ناهيك عن الاتجاهات السلبية لبعض أفراد المجتمع وما ينتج عنها من استهتار بالعمل الاجتماعيّ والنظر إليه على أنه عمل بلا ضوابط، وأن من يقوم بممارسته يكون لهم أجندات خاصة وأهداف شخصية يسعون لها، إلى جانب الأثر السلبي الناتج عن قلّة الثّقة بالنفس لدى بعض المتطوعات الأردنيّات وعدم تمكنهن من الإنجاز مما يجعل منهن عقبة أمام إتمام العمل الاجتماعيّ على أكمل وجه، وذلك من خلال تعارض المصالح في بعض الأحيان والجدّل وهدر الوقت، مما يخلق تلك الأجواء المشحونة بالطاقة السلبيّة المصحوبة بالخلافات والصراعات والغيرة والإساءة والتخريب وبالتالي يحول العمل الاجتماعيّ إلى نقمة وليس نعمة(العواودة، 2021).

الصعوبات الاقتصاديّة التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء مشاركتها في العمل الاجتماعيّ

تتمثل الصعوبات الاقتصاديّة التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء مشاركتها في العمل الاجتماعيّ في عدم التمكين الاقتصاديّ للمرأة الأردنيّة وضعف

مشاركتها في سوق العمل الأردنيّ، مما ينتج عنه من انعدام مصادر الدخل وتكاليف النقل ومواصلات وغير ذلك مما يجعل المرأة الأردنيّة تضطر إلى الدفع من مالها الشخصيّ، وهو مما يجعلها تحول اهتمامها إلى البحث عن فرص عمل وتبعدها عن العمل الاجتماعيّ، فإن عدم وجود تمويل كاف لممارسة هذا العمل يؤدي إلى ضعف المشاركة من قبل المرأة الأردنيّة(الزيدي، 2006).

الصعوبات الإداريّة والتنظيميّة التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء مشاركتها في العمل الاجتماعيّ

تتمثل الصعوبات الإداريّة والتنظيميّة في التعقيدات بالقوانين المركزيّة والبيروقراطيّة المؤسسيّة، حيث تفرض بعض السلطات الرأي على مجالات ممارسة العمل الاجتماعيّ رغبةً منهم في تحقيق مصالح شخصيّة لهم على حساب أفراد المجتمع، أو رغبتهم في الشهرة والظهور على حساب إتمام العمل الاجتماعيّ، كما أنه يوجد شخصنة للقرارات المعنية بالعمل الاجتماعيّ، وعدم تخصيص جزء من ميزانية المؤسسات والجمعيات الخيريّة في ممارسة الأعمال الاجتماعيّة كهدف من أهدافها السنويّة وعدم تطبيقها على أرض الواقع بشكل فعلي، وعدم وجود تنظيم ووضوح لأليات الممارسات الاجتماعيّة، فتبذل المرأة الأردنيّة أقصى الجهود لكن يكون بشكل غير كاف؛ نتيجة استخدام طرق تقليدية في الدعوة لممارسة العمل الاجتماعيّ مما يقوم بالحد من العطاء والإنجاز(عبد المواجدة، 2015).

الطريقة والإجراءات

المنهجية والإجراءات

يتضمن هذا الفصل تفصيلاً شاملاً لمنهج الدراسة، حيث يُقدم وصفاً دقيقاً لمجتمع الدراسة وعينة البحث، بالإضافة إلى أداة جمع البيانات التي تم استخدامها. كما يُشمل هذا الفصل على دلالات صدق وأداة الدراسة وثباتها، إلى جانب إجراءات الدراسة التي تم اتباعها. وفي النهاية، يُستعرض هذا الفصل الأساليب الإحصائيّة التي تم استخدامها لتحليل البيانات والتوصل إلى نتائج الدراسة.

منهج الدراسة: لقد تم اختيار المنهج المسحي الاجتماعيّ كأداة للدراسة نظراً لتوافقه مع أهداف البحث وطبيعته، حيث يتيح هذا المنهج جمع البيانات من العينة بشكل شامل ومناسب.

أداة الدراسة: الاستبيان.

مجتمع الدراسة: يشمل كافة الأفراد الذين يمارسون العمل الاجتماعيّ في الدولة الأردنيّة، حيث يشكلون مجموعة كاملة تستهدف الدراسة.

عينة الدراسة: تمثل عينة الدراسة 50 فرداً من العاملين والعاملات في مجال العمل الاجتماعيّ العام في الأردن، وقد تم توزيعهم بطريقة عشوائية وفقاً لمتغيرات الدراسة، حيث يظهر الجدول (1) تفصيلاً حول توزيع أفراد العينة على هذه المتغيرات.

جدول رقم (1): التكرارات، النسب المئوية لأفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
الفئة العمرية	أقل من 25 سنة	10	20.0
	25-34 سنة	18	36.0
	35-50 سنة	22	44.0
	المجموع	50	100.0
الجنس	ذكر	29	58.0
	أنثى	21	42.0
	المجموع	50	100.0
الحالة الاجتماعية	أعزب	7	14.0
	متزوج	22	44.0
	مطلق	16	32.0
	أرمل	5	10.0
	المجموع	50	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	6	12.0
	بكالوريوس	24	48.0
	دبلوم عالي	14	28.0
	دراسات عليا	6	12.0
	المجموع	50	100.0
الخبرة في العمل الاجتماعي	نعم	30	60.0
	لا	20	40.0
	المجموع	50	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

- أظهرت نتائج التوزيع العمرية لأفراد عينة الدراسة أن الفئة العمرية 35-45 سنة كانت الأكثر تكراراً، حيث بلغت 22 حالة، أي ما يعادل 44% من إجمالي العينة. في المقابل، كانت الفئة العمرية أقل من 25 سنة هي الأقل تكراراً، حيث بلغت 10 حالات، أي ما يعادل 20% من إجمالي العينة.
- التكرارات والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة لمتغير الجنس، حيث تبين أن فئة "الذكور" جاءت بأعلى تكرار (29) وبنسبة مئوية بلغت (58%)، بينما جاءت فئة "الإناث" بأقل تكرار (21) وبنسبة مئوية بلغت (42%).
- أظهرت نتائج التوزيع الجنسي لأفراد عينة الدراسة أن الذكور كانوا الأكثر تمثيلاً، حيث بلغت حالاتهم 29 حالة، أي ما يعادل 58% من إجمالي العينة. في المقابل، كانت الإناث الأقل تمثيلاً، حيث بلغت حالاتهم 21 حالة، أي ما يعادل 42% من إجمالي العينة.
- أظهرت نتائج التوزيع للحالة الاجتماعيّة لأفراد عينة الدراسة أن الأفراد المتزوجون كانوا الأكثر تمثيلاً، حيث بلغت حالاتهم 22 حالة، أي ما يعادل 44% من إجمالي العينة. في المقابل، كانت فئة الأرامل هي الأقل تمثيلاً، حيث بلغت حالاتهم 5 حالات، أي ما يعادل 10% من إجمالي العينة.
- أظهرت نتائج التوزيع للمؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة أن حملة شهادة البكالوريوس كانوا الأكثر تمثيلاً، حيث بلغت حالاتهم 24 حالة، أي ما يعادل 48% من إجمالي العينة. في المقابل، كان حملة شهادات الدبلوم ودراسات عليا هم الأقل تمثيلاً، حيث بلغت حالاتهم 6 حالات، أي ما يعادل 12% من إجمالي العينة.
- أظهرت نتائج التوزيع لخبرة الأفراد في العمل الاجتماعيّ أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم خبرة في هذا المجال، حيث أجاب 30 فرداً بنعم، أي ما يعادل 60% من إجمالي العينة. في المقابل، كان 20 فرداً بدون خبرة في العمل الاجتماعيّ، أي ما يعادل 40% من إجمالي العينة.

أداة الدراسة:

تمت صياغة الاستبانة النهائية لتتكون من 22 فقرة، موزعة على أربعة مجالات رئيسية، حيث تم تنظيمها بهذه الطريقة لضمان تغطية جميع الجوانب المهمة المتعلقة بالدراسة والتي تتمثل فيما يلي:

- الصعوبات الثقافيّة والاجتماعيّة وله (3) فقرات.
- الصعوبات الشخصيّة وله (5) فقرات.
- الصعوبات الاقتصاديّة وله (6) فقرات.
- الصعوبات الإداريّة والتنظيميّة وله (8) فقرات.

<u>صدق الأداة:</u> تم تطبيق النوعين التاليين:

أ: الصدق الظاهري:

تمثل التحقق من صدق في هذه الاستبانة وأنها تقيس ما وضعت له، وذلك بعرضها على مجموعة تتكون من محكمين والذي بلغ عددهم (5) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال العمل الاجتماعيّ، وتم الاطلاع على اراء المحكمين في الأداة فيما يخص العبارات من حيث: مدى وضوح صياغة الفقرات، وملاءمتها للمحور، وسلامة صياغتها، وإضافة وحذف ما يرونه مناسبا، وتم تعديل وحذف بعض الفقرات بناءً على ملاحظاتهم للوصول إلى الصورة المعتمدة للأداة.

ب: **الصدق البنائيّ لمقياس الصعوبات**

لتحديد دلالات الصدق البنائيّ لأداة الدراسة، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 30 فرداً من مجتمع الدراسة. تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى ارتباطها بالمقياس ككل. يظهر الجدول (2) نتائج هذه الحسابات، مما يؤكد صدق الأداة وملاءمتها لقياس الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنيّة في ممارسة العمل الاجتماعيّ.

الجدول رقم (2): معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه والمقياس

الرقم	الارتباط بالمجال	الارتباط بالمقياس	الرقم	الارتباط بالمجال	الارتباط بالمقياس	الرقم	الارتباط بالمجال	الارتباط بالمقياس
الصعوبات الثقافية والاجتماعية			الصعوبات الشخصية			الصعوبات الاقتصادية		
1	.900**	.475*	1	.839**	.690**	1	.680**	.674**
2	.436*	.491**	2	.896**	.686**	2	.712**	.405*
3	.826**	.494*	3	.872**	.775**	3	.670**	.571**
المجال ككل		0.657	4	.864**	.680**	4	.740**	.435*
			5	.820**	.565**	5	.573**	.486*
			المجال ككل		0.791**	6	.593**	.539**
						المجال ككل		0.701**
	الصعوبات الإدارية والتنظيمية							
1	.670**	.506**	4	.829**	.543**	7	.597**	.411*
2	.696**	.468*	5	.793**	.428*	8	.687**	.422*
3	.766**	.474*	6	.779**	.407*	المجال ككل		0.782**

*معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

وفقاً للجدول رقم(3)، تظهر معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه ومعاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس الكلي أن جميعها تزيد عن 0.40، مما يشير إلى وجود علاقة قوية وذات دلالة إحصائية. بناءً على ذلك، سيتم الاحتفاظ بجميع الفقرات لأن معاملات الارتباط تعتبر دالة ومقبولة لاستخدامها في هذه الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

لضمان ثبات أداة الدراسة، تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا على جميع مجالات الدراسة، وتم توضيح النتائج في الجدول (3)، بهدف تقييم مدى موثوقية الأداة وتأكيد دقة نتائجها.

جدول رقم (3): نتائج كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) للكشف عن معاملات الاتساق الداخلي لمجالات الدراسة والمقياس ككل

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الصعوبات الثقافية والاجتماعية	3	0.85
الصعوبات الشخصية	5	0.90
الصعوبات الاقتصادية	6	0.82
الصعوبات الإدارية والتنظيمية	8	0.81
دور التنمية الاجتماعية ككل	**22**	**0.94**

وفقاً للجدول رقم (3)، تظهر النتائج أن معاملات الاتساق الداخلي للمجالات تتراوح بين 0.90 و0.81، بينما بلغ معامل الاتساق للمقياس الكلي الصعوبات 0.94. جميع هذه المعاملات تعتبر مرتفعة ومقبولة، مما يشير إلى ثبات وموثوقية الأداة، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة

تمت صياغة الاستبانة النهائية لتتكون من 22 فقرة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم منح موافق بشدة (4)، وموافق (3)، ولا أوافق (2)، ولا أوافق بشدة (1)، وذلك إدخال رمز(√) قبل الإجابة التي تعبر عن مدى اتفاقهم أو موافقتهم، أو أمام الخيار الذي يعكس رغبتهم أو رأيهم: (أعلى قيمة – أقل قيمة)/ 3 وتساوي: 1 طول الفئة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

- الفئة العمرية وله ثلاث فئات: أقل من 25 سنة، 34- 25 سنة، 35- 50 سنة.
- الجنس: ذكر، أنثى.
- الحالة الاجتماعية: أعزب، متزوج، مطلق، أرمل
- المؤهل العلمي: دبلوم، بكالوريوس، دبلوم عالي، دراسات عليا.
- الخبرة في العمل الاجتماعيّ: نعم، لا

المتغيرات التابعة:

- الصعوبات الثقافيّة والاجتماعيّة وله (3) فقرات.
- الصعوبات الشخصيّة وله (5) فقرات.
- الصعوبات الاقتصاديّة وله (6) فقرات.
- الصعوبات الإداريّة والتنظيميّة وله (8) فقرات.

المعالجات الإحصائيّة

لتحليل البيانات والإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب والمعالجات الإحصائيّة المناسبة، وقد تم تنفيذ هذه التحليلات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS) الإصدار 25، وتم تطبيق الإجراءات الإحصائيّة على النحو التالي:

- تم إجراء تحليل إحصائيّ لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيعهم وفقاً لمتغيرات الدراسة، بهدف فهم التوزع والخصائص الديموغرافية للعينة بشكل دقيق.
- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس الدراسة ككل، بالإضافة إلى حساب هذه القيم لكل فقرة على حدة، بهدف تقييم وتحليل أداء كل مقياس بشكل منفصل والدراسة ككل.
- تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (ANOVA) بهدف الكشف عن الفروق في الدرجة الكلية للمقاييس الدراسة، حيث تم تحليل هذه الفروق تبعاً لمتغيرات مختلفة مثل الفئة العمرية، الجنس، الحالة الاجتماعيّة، المؤهل العلمي، وخبرة العمل الاجتماعيّ، بهدف تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين هذه المجموعات.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا القسم تقديم عرض شامل ومناقشة متعمقة للنتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة التي هدفت إلى فهم الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنية في ممارسة العمل الاجتماعيّ. سيتم عرض النتائج بشكل منظم ومتسلسل، مع التركيز على الإجابة عن أسئلة الدراسة الأساسية، بهدف تقديم صورة واضحة وشاملة حول الواقع والتحديات التي تواجه المرأة الأردنية في هذا السياق.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما هي الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارسة العمل الاجتماعيّ؟

بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه المرأة الأردنيّة في ممارسة العمل الاجتماعيّ، وقد تم عرض هذه النتائج بشكل منظم في الجداول الموالية، التي توفر نظرة شاملة حول مستويات وتوزيعات هذه الصعوبات.

- **الصعوبات الثقافيّة والاجتماعيّة**

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الصعوبات الثقافية والاجتماعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	عدم تشجيع المرأة الأردنية للمشاركة في العمل الاجتماعي	3.74	0.56	مرتفعة
2	صعوبة الوصول إلى مقر الجمعية والمشاركة في فعاليتها	3.94	0.31	مرتفعة
3	كثرة الالتزامات الأسرية (العائلية) للمرأة الأردنية	3.80	0.53	مرتفعة
	الصعوبات الثقافية والاجتماعية ككل	3.83	0.35	**مرتفعة**

بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه المرأة الأردنية في ممارسة العمل الاجتماعي، وقد تم عرض هذه النتائج بشكل منظم في الجداول الموالية، التي توفر نظرة شاملة حول مستويات وتوزيعات هذه الصعوبات" بأعلى درجة متوسط حسابي (3.94)، في حين بلغ بانحراف معياري(0.31) وهي تعتبر درجة مرتفعة، وقد ورد في متن الفقرة رقم (1): "عدم تشجيع المرأة الأردنية للمشاركة في العمل الاجتماعي" بمتوسط حسابي قليل يتمثل في(3.74) وانحراف معياري مرتفع يتمثل في (0.56)، وجاءت كل من الصعوبات الثقافية والصعوبات الاجتماعية بمتوسط حسابي يتمثل في (3.83)، وانحراف معياري بدرجة مرتفعة تتمثل في (0.35).

وهذا يدل على وجود درجة صعوبات مرتفعة تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارسة العمل الاجتماعيّ، ويرجع ذلك الى الأعباء التي تواجهها المرأة في تحمل أعباء البيت، وصعوبة الوصول الى أماكن الجمعيات نظراً لبعدها عن مكان سكناها وربما عدم امتلاكها لسيارة خاصة لتسهيل عملية الانتقال من والى مكان الجمعيات، كما أن ضعف التشجيع وعدم وجود دعم من الأسرة أو الزوج يشكل جزء من المشكلة في عدم المشاركة، واتفقت النتائج هذه مع دراسة عبد المواجدة. (2015). التي أبرزت وجود معوقات تتعلق بالجوانب الثقافيّة والاجتماعيّة بالمجتمع. واتفقت أيضاً مع دراسة العواودة. (2021). التي ركزت على الدوافع الاجتماعيّة والدوافع النفسية نحو ممارسة هذا النوع من العمل، مما يشجعها على المشاركة أمر مهم وضروري.

- **الصعوبات الشخصية**

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات الصعوبات الشخصية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	سيادة الروح الفردية (الأنانية) لدى المرأة الأردنية	3.36	1.05	متوسطة
2	ضعف الثقة بالنفس (عدم تقدير الذات) لدى المرأة الأردنية	3.24	1.04	متوسطة
3	وجود فئة من الأردنيات غير قادرة على العمل الاجتماعي كما يجب	3.42	0.81	متوسطة
4	خجل المرأة الأردنية (الشعور بالحرج)	3.28	0.97	متوسطة
5	عدم وجود اهتمام من قبل فئة معينة من النساء بتحمل المسؤولية والمشاركة في العمل الاجتماعي	3.56	0.84	متوسطة
	الصعوبات الشخصية	3.37	0.81	متوسطة

يظهر من البيانات المعروضة في الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالفقرات التي تتناول الصعوبات الشخصية التي تواجه المرأة الأردنية في ممارسة العمل الاجتماعيّ. ومن بين هذه الفقرات، جاءت الفقرة رقم (5) التي جاءت في: " عدم وجود اهتمام من قبل فئة معينة من النساء بتحمل المسؤوليّة والقيام بالمشاركة في العمل الاجتماعيّ متوسط حسابي عالي يتمثل في (3.56) وانحراف معياري متوسط يتمثل في(0.84)، فقد جاءت الفقرة رقم (2) على أنه: "ضعف الثقة بالنفس (عدم تقدير الذات) لدى المرأة الأردنية" بمتوسط حسابي قليل يتمثل في (3.24) وانحراف معياري متوسط يتمثل في (1.04)، وجاءت الصعوبات الشخصية ككل بمتوسط حسابيّ (3.37) وبانحراف معياريّ متوسط(0.81).

واتفقت هذه النتائج مع معظم الدراسات السابقة منها دراسة (Assad. S. W. A, 2003) التي أشارت الى العوامل الثقافيّة و العوامل الاجتماعيّة التي تؤثر على هذا سلوك العمل الاجتماعيّ للمرأة، كما اتفقت مع نتائج دراسة (Sulaiman et al,. 2023) من حيث المعوقات التي تتعلق بالبعد الشخصيّ أو النفسيّ.

- **الصعوبات الاقتصادية**

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات الصعوبات الاقتصادية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	عدم تخصيص ميزانية من قبل الوزارات المعنية للقيام بالعمل الاجتماعي	3.40	0.90	متوسطة
2	عدم توفر الخبرة والمعرفة في المسائل المالية والحسابية المعنية بالعمل الاجتماعي	3.72	0.64	مرتفعة
3	عدم القدرة على استثمار الموارد المالية المخصصة للجمعيات الخيرية	3.78	0.55	مرتفعة
4	عدم إيجاد مشاريع تدّر دخلاً على منتسبي الجمعيات الخيرية	3.58	0.76	متوسطة
5	عدم وجود تسهيلات للتنقل للمتطوعين أثناء القيام بالعمل الاجتماعي	3.46	0.81	متوسطة
6	عدم توفير خدمات البنية التحتية للجمعيات الخيرية (كهرباء، ماء، مباني، آلات)	3.78	0.46	مرتفعة
	الصعوبات الاقتصادية	3.62	0.46	**متوسطة**

يظهر من البيانات الواردة في الجدول (6) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة الخاصة بالفقرات التي تتناول الصعوبات الاقتصاديّة التي تواجه المرأة الأردنيّة في ممارسة العمل الاجتماعيّ. ومن بين هذه الفقرات، جاءت الفقرتين رقم (3) و (6) اللتان تشيران إلى: "عدم القدرة على استثمار الموارد الماليّة المخصصة للجمعيات الخيريّة" و"عدم توفير خدمات البنية التحتيّة للجمعيات الخيريّة (كهرباء، ماء، مباني، آلات)" بأعلى متوسط حسابي يتمثل في(3.78) وتعتبر درجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (1) التي نصت على: "عدم تخصيص ميزانية من قبل الوزارات المعنية للقيام بالعمل الاجتماعي" متوسط حسابي قليل (3.40) وبانحراف معياري بدرجة متوسطة تمثلت في (0.90)، وجاءت الصعوبات الاقتصاديّة ككل بمتوسط حسابي (3.62) وبانحراف معياريّ بدرجة متوسطة تتمثل في (0.46).

وهذا يتلاءم مع نتائج الدراسات السابقة حول الصعوبات الاقتصاديّة مثل دراسة أحمد. (2015). التي أظهرت وجود معوقات تعود لطبيعة العمل التطوعيّ والتي تتمثل في ضعف التمويل في بعض المشروعات التطوعية، أما دراسة عبد المواجدة. (2015). ركزت على صعوبات صرف الحوافز المالية ولو كانت بسيطة للقائمين على العمل التطوعيّ، ودراسة (Sulaiman et al,. 2023) التي أشارت الى وجود صعوبات تتعلق بالبعد الاقتصاديّ.

- **الصعوبات الإداريّة والتنظيميّة**

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابيّة والانحر افات المعياريّة لفقرات الصعوبات الإداريّة والتنظيميّة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	عدم توفر الخبرة والمهارة الإدارية والتنظيمية في ممارسة العمل الاجتماعي لدى المرأة الأردنية	3.64	0.90	متوسطة
2	عدم سماح الجهات الإدارية بالتفرغ المرأة الأردنية التام للعمل الاجتماعي في أوقات محدّدة	3.76	1.08	مرتفعة
3	عدم وجود هيئة مستقلة للعمل الاجتماعي تكون مسؤولة عن المرة الأردنية التي تمارس العمل الاجتماعي	4.34	0.89	مرتفعة
4	الانتساب إلى الجمعيات الخيرية ليس بشكل عادل	4.04	0.81	مرتفعة
5	عدم وجود جمعيات خيرية في المناطق النائية أو البعيدة تمارس فيها المرأة الأردنية العمل الاجتماعي	3.98	0.82	مرتفعة
6	عدم وجود دورات وبرامج معنية بالعمل الاجتماعي يتم إعطائها للمراءة الأردنية سعياً لتمكينها ممارسته	3.78	1.00	مرتفعة
7	عدم الاستفادة من أصحاب الخبرة في العمل الاجتماعي بما يساعد في تمكين المرأة الأردنية لممارسته	3.82	0.92	مرتفعة
8	عدم وجود لجان نسائية في الجمعيات الخيرية	3.78	1.00	مرتفعة
	الصعوبات الإدارية والتنظيمية	3.89	0.62	**مرتفعة**

يظهر من البيانات المعروضة في الجدول (7) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة الخاصة بالفقرات التي تتناول الصعوبات الإداريّة والتنظيميّة التي تواجه المرأة الأردنيّة في ممارسة العمل الاجتماعيّ. ومن بين هذه الفقرات، جاءت الفقرة رقم (3) التي تشير إلى: "عدم وجود هيئة مستقلة للعمل الاجتماعيّ تكون مسؤولة عن المرأة الأردنيّة التي تمارس العمل الاجتماعيّ "متوسط حسابيّ عال يتمثل في (4.34) وبانحراف معياري بدرجة مرتفعة تتمثل في (0.89)، في حين جاءت الفقرة رقم (1) بالإشارة إلى: "عدم توفر الخبرة والمهارة الإداريّة والتنظيميّة في ممارسة العمل الاجتماعيّ لدى المرأة الأردنيّة" متوسط حسابي قليل (3.64) وبانحراف معياري متوسط تمثل في (0.90)، بينما جاءت الصعوبات الإدارية والتنظيمية ككل بمتوسط حسابي (3.89) وبانحراف معياري (0.62) وكانت الدرجة مرتفعة.

وهذا يدل على وجود صعوبات كبيرة تواجه المرأة فيما هو معني بكل من الجوانب الإدارية والجوانب التنظيمية، وهو ما أكدت عليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Assad. S. W. A, 2003) التي أجريت في المجتمع السعوديّ وأظهرت أنه من أجل فهم سلوك الموظفات وتفاعلهن، من المهم أن نأخذ في الاعتبار اللقاءات المستمرة بين قوى التغيير وقوى الاستقرار والظروف الاجتماعيّة والاقتصاديّة التي تعمل في إطار العمل الاجتماعيّ في المملكة العربية السعوديّة اليوم.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: هل تختلف الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارسة العمل الاجتماعيّ باختلاف متغيرات (الفئة العمرية، الجنس، الحالة الاجتماعيّة، المؤهل العلميّ، الخبرة في العمل الاجتماعيّ)؟

بهدف الإجابة عن السؤال الثاني، تم تطبيق اختبار التباين (ANOVA) بشكل منهجي للكشف عن وجود فروق في الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنية في ممارسة العمل الاجتماعي، مع التركيز على متغيرات مثل الفئة العمرية، الجنس، الحالة الاجتماعيّة، المؤهل العلميّ، وخبرة العمل الاجتماعيّ. هذا الاختبار الإحصائيّ يساعد في تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة في الصعوبات التي تعاني منها المرأة الأردنيّة في هذه السياقات المختلفة.

جدول رقم (8): نتائج تطبيق اختبار(ANOVA) للكشف عن الفروق في الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارسة العمل الاجتماعيّ تعزى للمتغيرات (الفئة العمرية، الجنس، الحالة الاجتماعيّة، المؤهل العلميّ، الخبرة في العمل الاجتماعي)

المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم F	الدلالة الإحصائية
الفئة العمرية	.016	2	.008	.063	.939
الجنس	.725	1	.725	*5.707	.022
الحالة الاجتماعية	.604	3	.201	1.584	.209
المؤهل العلمي	.424	3	.141	1.114	.355
الخبرة في العمل الاجتماعي	.253	1	.253	1.993	.166
الخطأ	4.955	39	.127		
المجموع المصحح	7.719	49			

*** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة *(α≤0.05)***

يظهر من خلال الجدول (8) ما يلي:

- أظهرت النتائج الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) في الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه المرأة الأردنيّة في ممارسة العمل الاجتماعيّ، ويمكن تعزو هذه الفروق إلى متغير الجنس. حيث بلغت قيمة 5.707 (F)، مع دلالة إحصائية بلغت 0.022، مما يشير إلى أن الفروق بين الجنسين كانت ذات دلالة إحصائيّة. وجاءت هذه الفروق لصالح فئة الإناث، مع متوسط حسابي بلغ 3.89 وانحراف معياري بلغ 0.32. يُظهر الجدول (8) هذه النتائج بشكل مفصل. في المقابل، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للدرجة الكلية تعزى إلى باقي متغيرات الدراسة، حيث لم تصل قيم (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائيّة (0.05).

هذا النتيجة تشير إلى أن النساء الأردنيات يواجهن صعوبات أكبر في مجال العمل التطوعيّ مقارنة بالرجال، ويرجع ذلك إلى قضايا عائليّة أو اجتماعيّة قد تواجهنها وتجدن صعوبة في مناقشتها أو طرحها. في حين أن باقي متغيرات الدراسة، مثل الفئة العمرية، الحالة الاجتماعيّة، المؤهل العلميّ، وخبرة العمل الاجتماعيّ، لا تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائيّة في وجهات نظر الأفراد حول الصعوبات التي تواجههم في العمل التطوعيّ، مما يدل على تقارب في وجهات النظر بين مختلف الفئات في هذه السياقات.

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس في العمل الاجتماعي وفقاً للدرجة الكلية

الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الذكور	3.55	0.39	متوسطة
الإناث	3.89	0.32	مرتفعة

يظهر من البيانات المعروضة في الجدول (8) أن المتوسط الحسابيّ الكلي للفئة الإناث يُظهر قيمة (3.98) وهو أعلى من المتوسط الحسابيّ للذكور الذي بلغ (3.55). وهذا يدل على وجود درجة صعوبات واضحة لدى الاناث في ممارسة العمل التطوعيّ وبدرجة عالية، أما الذكور يرون أن الصعوبات التي تواجه المرأة متوسطة، ويرجع ذلك الى بعض الجوانب النفسية التي تواجه المرأة مثل الثقة بالنفس، وقيمة وحجم الدعم والتشجيع للمشاركة في العمل التطوعيّ والذي ربما لا يدركه الذكور، فضلاً عن بعض الجوانب الثقافيّة والاسريّة التي تشكل عائقاً أما المرأة ولا يدركها الذكور مثل الاناث.

الخلاصة

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج والتوصيات والصعوبات التي تواجه المرأة الأردنيّة جراء ممارسة العمل الاجتماعيّ والتي تتمثل فيما يلي:

نتائج الدراسة

1. صعوبة الوصول إلى مقر الجمعية والمشاركة في فعاليتها.
2. عدم تشجيع المرأة الأردنية للمشاركة في العمل الاجتماعيّ.
3. كثرة الالتزامات الأسرية (العائليّة) للمرأة الأردنيّة التي تمنعها من ممارسة العمل الاجتماعيّ.
4. عدم القدرة على استثمار الموارد المالية المخصصة للجمعيات الخيريّة.
5. عدم وجود تسهيلات لنقل المتطوعين أثناء القيام بالعمل الاجتماعيّ.
6. عدم القدرة على استثمار الموارد المالية المخصصة للجمعيات الخيريّة.
7. عدم توفر الخبرة والمعرفة في المسائل المالية والحسابية المعنية بالعمل الاجتماعيّ.

توصيات الدراسة

1. توفير وسائل نقل تساعد المرة الأردنيّة الوصول إلى مقر الجمعية والمشاركة في فعاليتها.
2. العمل على تشجيع المرأة الأردنيّة للمشاركة في العمل الاجتماعيّ من خلال مواقع التواصل الاجتماعيّ والتلفاز، وإقامة الندوات والمؤتمرات وغير ذلك.
3. المساهمة في استثمار الموارد المالية المخصصة للجمعيات الخيرية.
4. تعزيز الخبرة والمعرفة في المسائل المالية والحسابية المعنية بالعمل الاجتماعيّ لدى المرأة الأردنيّة من خلال إقامة الدورات التدريبية المعنية بذلك الأمر.

المصادروالمراجع

أحمد، م. (2015). *معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي*، جامعة حلوان- كلية الخدمة الاجتماعية، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، *39*(4).

الزبيدي، ف. (2006). *اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو العمل التطوعي*، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية.

عبد المواجدة، م. (2015). *المعيقات التي تواجه العاملين في مجال العمل الاجتماعي التطوعي في المملكة الأردنية الهاشمية*، مجلة *جامعة عين شمس*، مصر، (43).

العواودة، أمل. (2021). *المرأة والعمل التطوعي في الأردن "واقع وتحديات": دراسة ميدانية لعينة من المتطوعات في مدينة عمان، مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية*، *36*(2).

الغرايبة، فاكر، الغرايبة، أحمد. (2010). *تنمية العمل التطوعي في المجتمع من وجهة نظر طلبة لعمل الاجتماعي في الأردن*، مديرية الأمن العام- أكاديمية الشرطة الملكية، مجلة *الدراسات الأمنية*، (4).

الفهمي، ح. (2019). *دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية دراسة من وجهة نظر المستفيدين من برنامج وأنشطة جمعية البر الخيرية بمركز جدم، مجلة القراءة والمعرفة*، *19* (211).

اللوزي، ص. (2010). *مهننة العمل الاجتماعي في الأردن، مؤتة للبحوث والدراسات-سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعي*، 25(4)..

References

Al-Shabib, H. (2016). *The reality of voluntary social work for Saudi women*, Journal of Arts, King Saud University: Riyadh, p3, pp. 3-27.

Al-Tal, S. (2014). *History of Jordanian Women's Movement*, 1944-2008, Dar Azmina Publishing and Distribution.

Arvida, F. (2016). *Volunteerism and its Role in Community Development: A Real Vision for the Role of NGOs in Misrata*, Journal of the Faculty of Arts, Misurata, Libya, p.6.

Assad. S. W. A. (2003). *WORK PERFORMANCE AND SOCIAL INTERACTION AMONG SAUDI WOMEN WORKERS*, Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Vol. 29, 109, 11 - 39.

Dajani, H. (2016). *Enabling Youth Volunteerism for a Better Future in Jordan (Final Report)*, British Council.

Rushdie, O. (2013), Pioneering and Volunteerism.

Jameela Y, & Muhammad.S (2023) *Balancing in Women Facing Obstacles The between Work and Home and its Relationship to Marital Compatibility: Field Study in Duhok, Al-Adab Magazine*, (144).